المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 12819
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

ولي العهد يُشرِّف الحفل الختامي للمشروع.. والأمير سلمان يدشنه غداً

خادم الحرمين الشريفين يوافق على فكرة المشروع الوطني للتدريب على إعاقة التوحد في المملكة

155 ألف توحدي في المملكة و22 مدينة يشملها المشروع.. ويبدأ في الأسواق والمراكز والمدارس

المصـــــدر :	الجزيرة		
التـــاريخ :	03-11-2007	العـــدد :	12819
الصفحـات :	4	المسلسل :	20

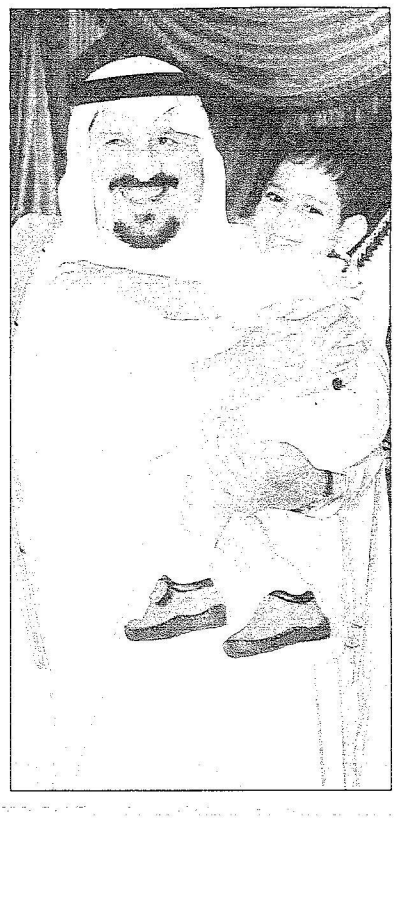

«الجزيرة» - عوض مانع القحطاني

يدشّن صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض مساء غد الأحد 23 شوال في مركز الملك فهد الثقافي فعاليات المشروع الوطني للتوعية والتدريب حول إعاقة (التوحد) الذي تنطلق فعالياته صباح اليوم السبت 22 شوال لمدة خمسة أيام.

القيادة تولي قضايا المعاقين اهتمامها

وقال مدير عام المشروع سعود الهزاع في تصريح خاص لـ«الجزيرة»: إن موافقة خادم الحرمين الشريفين ودعم سمو ولي العهد وافتتاح سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز لفعاليات هذا المشروع هي خير دليل على ما توليه قيادتنا للعمل الإنساني والخيري والاجتماعي في بلادنا، وهذا يدل على حرصهم - حفظهم الله - على دعم وتشجيع كل عمل خيري يعود بالنفع والفائدة على المعاقين وأسرهم.

وأوضح الهزاع أن المشروع الوطني لإعاقة التوحد هو ثمرة من ثمار الجمعية السعودية الخيرية للتوحد للتعريف بهذه الإعاقة وكيفية التعامل معها من خلال التدريب والتأهيل.

وبين الهزاع بأن الدعوات قد وجهت إلى أصحاب السمو الأمراء وبعض الوزراء ممن يتسنمون الوزارات ذات العلاقة برعاية التوحد وعدد من المهتمين والمختصين وبعض أولياء أمور أسر الحالات والداعمين والرعاة لهذا المشروع الوطني الرائد، حيث سيتم تكريم الداعمين من قبل سموه.

22 مدينة يشملها المشروع

وأوضح الهزاع بأن المشروع الوطني للتوعية والتدريب حول إعاقة التوحد في المملكة العربية السعودية سوف ينفذ بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بحيث يغطي المشروع (22) مدينة من مدن مناطق المملكة كافة.

100 ألف حالة تحتاج للخدمات

يمثل التوحد أحد أكثر الإعاقات غموضاً وتكلفة على المستوى العالمي، وتتزايد نسبة الإصابة به بمعدل تصاعدي في مختلف دول العالم، وتشير أحدث التقديرات العالمية إلى وجود (166) حالة توحد بين كل (10,000) حالة ولادة.

ووفق هذا المعدل فإن في المملكة ما يزيد عن (100,000) حالة لا يتلقى منهم الخدمات المتخصصة سوى ما يقارب (2,000) حالة فقط، وهذا ما يجعل من هذه الإعاقة (التي تعتبر الأعلى تكلفة في العالم) هماً وطنياً

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 12819
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

سمو ولي العهد

الأمير سلمان بن عبد العزيز

الأمير تركي بن ناصر

يجب السعي للتصدي له من قبل كافة القطاعات الحكومية والأهلية في المملكة.

ومن أهم التحديات التي تواجه القطاعات المعنية برعاية فئة التوحد نقص الكوادر المتخصصة في هذا المجال، وتدني درجة الوعي الاجتماعي حيال هذه الإعاقة مما يفاقم الصعوبات التي تواجه أسر الحالات في الوصول إلى التشخيص الدقيق، والكيفية المثلى للتعامل مع هذه الإعاقة وتأثيراتها.

المشروع إحدى خطوات الجمعية المهمة

وبعد (المشروع الوطني للتوعية والتدريب حول إعاقة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 12819
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

التوحد في المملكة العربية السعودية) أحد الخطوات الرائدة والشمولية التي باركتها القيادة الرشيدة لمواجهة النقص في تأهيل الكوادر العاملة مع هذه الفئة، والارتقاء بدرجة الوعي بما ينعكس إيجاباً على تطوير آليات الاكتشاف والتدخل المبكر، والتعامل الأمثل مع التأثيرات الكبيرة لهذه الإعاقة على صعيد الأسرة والمجتمع والوطن بشكل عام.

الملك عبدالله يوافق على فكرة المشروع

امتداداً لنهج القيادة الرشيدة في المملكة القائم على تبني ودعم جميع التوجهات الهادفة إلى الارتقاء بالخدمات الموجّهة لأبناء هذا الوطن، وخصوصا ذوي الاحتياجات الخاصة منهم، وفي إطار الرعاية الأبوية التي تحظى بها هذه الفئة من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - والمتمثلة في رئاسته - حفظه الله - للمجلس الأعلى للمعاقين، وبناءً على ما رفعه معالي وزير الشؤون الاجتماعية للمقام السامي برقم 9-2361-ش وتاريخ 19-1-1426هـ حول أهمية هذا المشروع ودوره في تعزيز القدرات الوطنية في مختلف مناطق المملكة في التعامل مع هذه الإعاقة، فقد وافق خادم الحرمين الشريفين - أيده الله - بموجب البرقية رقم 8574 - م ب وتاريخ 1-7-1426هـ الموجهة لمعالي وزير الشؤون الاجتماعية على إطلاق هذا المشروع حسب الصيغة المعروضة على مجلس الوزراء، على أن يتم تمويله من قبل القطاعات الحكومية ذات العلاقة، ومن قبل القطاع الخاص الذي وجّه - حفظه الله - بحثه على المشاركة في دعم مثل هذه البرامج والمشاريع بحيث سيتم رفع تقارير عن مراحل سير المشروع، والقطاعات الحكومية والخاصة الداعمة له.

رعاية ولي العهد للمشروع

كما هو ديدن رجل الإنسانية صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز - حفظه الله - ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام في دعم المشاريع والبرامج ذات الصفة الخيرية والإنسانية، التي تنعكس عطاءً ورخاءً على مواطني هذا البلد الكريم، وتحديداً ما يتعلق بالارتقاء بالخدمات الموجهة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة، فقد وافق سموه - حفظه الله - على مضمون خطاب صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية للتوحد رئيس اللجنة العليا للمشروع، حيث سيشرف سموه الحفل الختامي للمشروع، وسيتم تكريم الجهات الداعمة (حكومية، خاصة) من يد سموه الكريم.

الرياض.. انطلاقة المشروع

بناءً على الموافقة السامية الكريمة فسوف تكون انطلاقة المشروع من عاصمة الوطن في تظاهرة تستهدف السعي لتحقيق أهداف هذا المشروع، وإنجاح بداياته؛ لتكون حافزاً لإنجاح مسيرته في مختلف مناطق المملكة.

وستتضمن جولة الرياض، بالإضافة إلى البرنامج التدريبي للكوادر العاملة مع فئة التوحد، فعاليات توعوية متعددة ومتنوعة يقدمها العديد من المختصين والمختصات في مجالات رعاية التوحد (الطبية، النفسية، الاجتماعية، التربوية والشرعية)، وستحتضن بعض الأسواق والمراكز التجارية والمعاهد والمدارس (بنين - بنات) بعضاً من هذه الفعاليات التي سيتم الإعلان عنها مسبقاً لاستقطاب الحضور الجماهيري؛ تعميماً للفائدة ورفعاً لدرجة الوعي المجتمعي حيال هذه الإعاقة التي تتزايد أعدادها على المستويين المحلي والعالمي عاماً بعد عام.

أهمية المشروع

لا شك أن حداثة التعرف على هذه الإعاقة نسبياً تجعل الكثير من أبعادها وتأثيراتها وسماتها غير معروفة وغامضة لدى شريحة واسعة من المجتمع، خاصة مع عدم وجود سمات جسدية واضحة مقارنة بالإعاقات الأخرى؛ ما يجعل عملية التشخيص والتعرف على الحالات عملية صعبة ومعقدة، وتحتاج إلى فريق مؤهل ومتعدد التخصصات.

من هنا فإن التعريف والتوعية بهذه الجوانب والبرامج التدريبية المكثفة سوف يكون ليها انعكاسات إيجابية تتجاوز المعرفة والإدراك بطبيعة وأبعاد التوحد وطرق الرعاية المثلى إلى المساهمة المباشرة في اكتشاف الحالات من قبل الأسر ومن لهم علاقة بالتعامل مع الحالات بما يمكّن من تفعيل برامج التدخل المبكر التي لها بالغ الأثر في إحداث تغييرات إيجابية في مسار الرعاية والتأهيل لحالات التوحد.

طبيعة المشروع

مشروع وطني متكامل

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 03-11-2007 العـــدد : 12819
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

مكوَّن من شقين (توعوي موجه للمجتمع بشكل عام، وتدريبي موجه للكوادر العاملة مع فئة التوحد)، يتم تفعيلهما بشكل متزامن؛ بهدف تسليط الضوء على إعاقة التوحد، وإيضاح أعراضها وتأثيراتها، وطرق التعامل مع الحالات. ويغطي المشروع (22) مدينة في جميع مناطق المملكة.

أهداف المشروع

الجانب التوعوي (موجه للمجتمع بشكل عام):

- التعريف بماهية التوحد، أعراضه وتأثيراته.
- التعريف بطرق الرعاية والتأهيل التي تتطلبها حالات التوحد من الأسر والمجتمع بشكل عام.
- المساهمة في دعم برامج التشخيص والتدخل المبكرة.
- التعريف بالقطاعات المعنية برعاية وتأهيل فئة التوحد.
- كسب الدعم والمساندة الاجتماعية لبرامج رعاية فئة التوحد.

الجانب التدريبي (موجه للكوادر العاملة مع فئة التوحد):

نظراً إلى عدم وجود مخرجات أكاديمية في المملكة والعالم العربي تساهم في توفير الكوادر المؤهلة والمدربة للتعامل مع فئة التوحد فقد أولى (البرنامج الوطني للتوعية والتدريب حول إعاقة التوحد في المملكة) أهمية بالغة لهذا الجانب من خلال توفير برنامج تدريبي مكثف (نظري وتطبيقي) بإشراف خبراء وأكاديميين متخصصين في هذا المجال لرفع كفاءة وقدرات الكوادر العاملة حالياً في مراكز رعاية فئة التوحد في جميع مناطق المملكة، وسد النقص في الجوانب المعرفية والتطبيقية في التعاطي مع برامج الرعاية والتأهيل على أسس علمية مستمدة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال للوصول إلى ما يلي:

- فهْم خصائص التوحد.
- تقييم المصابين بالتوحد.
- تطوير البرامج التربوية الموجهة لفئة التوحد.
- تطوير برامج تعديل السلوك.
- تطوير آليات الدمج التربوي والاجتماعي للحالات.

مكونات المشروع

الجانب التوعوي:

- محاضرات - ورش عمل.
- حملات إعلامية (تلفزيونية، إذاعية، صحفية).
- مطبوعات وأقلام توعوية.
- زيارات ميدانية للمدارس والجامعات والأسواق.
- خطوط هاتفية مباشرة للرد على التساؤلات والاستفسارات.
- موقع تفاعلي على شبكة الإنترنت.

الجانب التدريبي:

تحت إشراف لجنة علمية من المتخصصين في جميع مجالات الرعاية والتأهيل لفئة التوحد تم إعداد برنامج تدريبي مكثف وشامل يُقدَّم في جميع المدن التي يغطيها المشروع لرفع قدرات الكوادر العاملة في الوقت الحاضر مع فئة التوحد بواقع (50) ساعة تدريبية معتمدة على النحو التالي:«الجدول المرفق»

وقد تم وضع معايير للمحاضرين ومقدمي ورش العمل التدريبية في البرنامج التدريبي يمكن تلخيصها فيما يلي:

1) أن يحمل درجة الماجستير على الأقل في أحد التخصصات ذات العلاقة بإعاقة التوحد.

2) أن يكون له خبرة سابقة في التعامل مع حالات التوحد.

3) وجود الرغبة والاستعداد.

4) اجتياز معايير التقييم المعدة من قبل اللجنة العلمية للمشروع.

بناءً على توجيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - القاضي بالموافقة على إطلاق المشروع، وتنفيذه بالتعاون مع القطاعات الحكومية ذات العلاقة بمساندة من القطاع الخاص فقد تم - حسب اقتراح معالي وزير الشؤون الاجتماعية - تكوين لجنة عليا للمشروع برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة الجمعية السعودية الخيرية للتوحد وعضوية وكلاء وممثلي القطاعات التالية: وزارة الداخلية، وزارة التربية والتعليم، وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، وزارة الثقافة والإعلام، وزارة التعليم العالي، مؤسسة الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود الخيرية، الجمعية السعودية الخيرية للتوحد.

وقد عقدت اللجنة اجتماعات عدة تم من خلالها إقرار المحتوى العلمي والإعلامي للمشروع، وآلية عمل اللجان التنفيذية للمشروع، والخطة الزمنية والجغرافية للمشروع.

وستواصل اللجنة العليا إشرافها على سير المشروع ومراحل تنفيذه في جميع مناطق المملكة.

المجموعة	معلومات متقدمة	الشرعية	الطبية	النفسية	الاجتماعية	التربوية	التواصل	التقنية الإلكترونية	التأهيل المهني	المجموع
عدد الساعات	8	2	6	6	6	12	6	2	3	50